

بحار الأنوار

[368] فقال لعلي عليه السلام: " اكتب بسم الله الرحمن الرحيم ". فقال سهيل: ما أدري ما الرحمن الرحيم ؟ إلا أنني أظن هذا الذي باليمامة ولكن اكتب كما يكتب: (1) باسمك اللهم. قال: " واكتب هذا ما قاضى رسول الله صلى الله عليه وآله سهيل بن عمرو ". فقال سهيل: فعلى ما نقاتلك يا محمد ؟ فقال: " أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ". فقال الناس: أنت رسول الله، قال: اكتب، فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله، فقال الناس: أنت رسول الله، وكان في القضية: " إن كان (2) منا أتى إليكم رددتموه إلينا ورسول الله صلى الله عليه وآله غير مستكره عن دينه، ومن جاء إلينا منكم لم نرده إليكم " فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: " لا حاجة لنا فيهم " وعلى أن يعبد الله (3) فيكم علانية غير سر، وإن كانوا ليتهادون السيور (4) في المدينة إلى مكة، وما كانت قضية أعظم بركة منها، لقد كاد أن يستولي على أهل مكة الاسلام. ف ضرب (5) سهيل بن عمرو على أبي جندل ابنه فقال: أول ما قاضينا عليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: " وهل قاضيت على شيء ؟ " فقال: يا محمد ما كنت بغدار، قال: فذهب بأبي جندل فقال: يا رسول الله تدفعني إليه ؟ قال: " ولم أشرط لك " قال: وقال: اللهم اجعل لأبي جندل مخرجا (6). بيان: قال الجزري: يقال ابغني كذا بهمزة الوصل، أي اطلب لي، وأبغني بهمزة القطع، أي أعني على الطلب. قوله: أو من جهينة، الترديد من الراوي في الموضعين. ويقال: أثبتته، أي عرفه حق المعرفة، ويقال: صبا فلان: إذا خرج من _____ (1) في المصدر كما نكتب. (2) إن من كان خ ل.

أقول: يوجد ذلك في المصدر. (3) نعبد الله خ ل. (4) الستور خ ل. (5) فيه وفي مواضع من الحديث اختصار أما من الراوي، أو من الامام، تقدم تفصيله فيما قبل. (6) روضة الكافي.

322 - 327. _____